تفسير السمرقندي

@ 168 @ $ سورة الزمر مكية وهي سبعون وخمس آيات $ $ سورة الزمر 1 - 3 $.

قول ا تعالى ^ تنزل الكتاب من ا ^ يعني القرآن صار رفعا بالابتداء وخبره ! 2 ! 2 تعالى ! 2. ! 2

أي نزل الكتاب من عند ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة ! 2 2 ! في أمره .

ومعناه نزل جبريل بهذا القرآن من عند ا ! 2 2 ! وقال بعضهم صار رفعا لمضمر فيه ومعناه هذا الكتاب تنزيل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أنزلنا إليك جبريل بالكتاب ! 2 2 ! يعني استقم على التوحيد وعلى عبادة ا تعالى مخلصا وإنما خاطبه والمراد به قومه .

يعني وحدوا ا تعالى ولا تقولوا مع ا شريكا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني له الولاية والوحدانية .

ويقال له ! 2 2 ! والخالص هو دين الإسلام فلا يقبل غيره من الأديان لأن غيره من الأديان ليس هو بخالص سوى دين الإسلام .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عبدوا من دونه أربابا وأوثانا ! 2 2 ! يعني يقولون ما نعبدهم .

وروي عن عبد ا بن مسعود وأبي بن كعب أنهما كانا يقرآن ^ والذين اتخذوا من دونه ما نعبدهم ^ على وجه الإضمار لان في الكلام دليلا عليه ! 2 2 ! يعني ليشفعوا لنا ويقربونا عند ا .

ويقال ! 2 2 ! يعني منزلة .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني يقضي بينهم يوم القيامة ! 2 2 ! من الدين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يرشد إلى دينه ^ من هو كاذب ^ يعني في قوله الملائكة بنات ا وعيسى ابن ا ! 2 2 ! يعني كفروا با بعبادتهم